معالم الصلح في السنّة النّبوية وتطبيقاته على المجتمع الليبي

دراسة تحليلية

إعداد

امحمد محمد زيد السنوسي

الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

٢٠٢٢م

معالم الصلح في السنّة النّبوية وتطبيقاته على المجتمع الليبي

دراسة تحليلية

إعداد

امحمد محمد زيد السنوسي

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في القرآن والسنة

قسم دراسات القرآن والسنة

كلية عبد الحميد أبو سليمان لمعارف الوحي والعلوم الإنسانية

الجامعة الإسلاميّة العالميّة ماليزيا

يونيو ٢٠٢٢م

ملخص البحث

يركز هذا البحث على إظهار معالم الصلح في السنّة النّبوية المشرفة، وتعامل النبي ﷺ في مواقف الصلح مع مختلف الأحداث. وقد جاء ليبين مفهوم الصلح ومدى مشروعيته، مع توضيح ومعرفة أنواع الصلح وبيان فوائد الصلح، كذلك معرفة الأسباب المعرقلة للصلح في ليبيا. ويهدف البحث لتقديم دراسة تحليلية حول معالم الصلح في السنّة النّبوية، وإحياء السنة النبوية في هذا الجانب والوصول إلى مجموعة من القواعد في جانب الصلح في السنة النبوية، حتى تكون مرجعاً في هذا الباب، ويهدف إلى الوصول للأسباب المعرقلة للصلح في ليبيا مع وضع الحلول المقترحة. سيتبع الباحث في تبيين ذلك، عدة مناهج ومن بينها: المنهج الاستقرائي وذلك لجمع واستقراء أحاديث النبي ﷺ من كتب الحديث التسعة الواردة في باب الصلح في السنّة النّبوية، والمنهج النقدي؛ وذلك لمعرفة مدى صحة الأحاديث من ضعفها، والمنهج التحليلي وذلك لتحليل هذه الأحاديث وتحليل الاستبانة التي وضعت ووزعت لمعرفة الأسباب المعرقلة للصلح في ليبيا، ذلك لغرض الوصول إلى قواعد عامة في باب الصلح، ووضع الحلول المقترحة. وقد توصّل الباحث إلى عدة نتائج، من أهمها :أن الصلح في السنّة النّبوية انطلق من أصول شرعية ثابتة وواضحة في القرآن الكريم والسنّة النّبوية، وأن الرسول ﷺ وصحابته الكرام راعوا في تصرفاتهم وأفعالهم مقتضيات الصلح، التي تصلح بين الناس، وأن أحكام الصلح ترجع في جملتها إلى قاعدة جمع الكلمة والحكم بالعدل والتواصي بالخيرات، وأنه يجب العمل على الصلح في ليبيا لأنه من أولى الملفات، كما يجب على الدولة تكثيف الجهود في هذا الباب، وأنه يجب في الحكم بين المتخاصمين أن يكون بالعدل والنصح.

ABSTRACT

This research focuses on highlighting the features of peace agreements models based on Sunnah, especially when dealt with various events in peace situations. Furthermore, Prophet came to show the concept of magistrates and the extent of its legitimacy, with clarification and knowledge of the types of peace and the benefits of magistrates, as well as knowing the reasons obstructing peace. In addition, the research aims to present an analytical study on the parameters of peace in the Prophetic Sunnah, to revive the Prophetic Sunnah in this aspect, and reach a set of rules on the side of peace in the Prophetic Sunnah, in order to be a reference in this section, and aims to reach the reasons obstructing peace in Libya with the development of proposed solutions. In explaining this, the researcher will follow several approaches, including: the inductive approach in order to collect and extrapolate the *hadiths* of the Prophet Muhammad, may Allah bless him and grant him peace, from the nine *hadith* books mentioned in the chapter on reconciliation in the Sunnah, and the critical approach; This is to find out the extent of the authenticity of the hadiths from their weakness. Thus, the analytical approach is taken in order to analyze these *hadiths* and analyze the questionnaire that was developed and distributed to find out these reasons, the purpose of arriving at general rules in the chapter of reconciliation and developing the proposed solutions. The researcher revealed that the most important of which are: that reconciliation in The Prophet's Sunnah was based on firm and clear legal principles in the Noble Qur'an and the Prophet's Sunnah and that the Messenger, may Allah bless him, and his honorable companions, in their behavior and actions, took into account the requirements of peace, which reconcile between people, and that the provisions of peace is referred to, in their entirety, to the rule of collecting the word, judging with justice and recommending good things. Therefore, must be applied in Libya because it is crucial. The state must intensify efforts in this regard. The ruling between the litigants must be fair and advisory.

APPROVAL PAGE

The thesis of Amhimmid Mohammed Zayd AlSanousi been approved by the following:

Mohammed Abullais Shamsuddin
Supervisor

Saadeldin Mansour
Co-Supervisor

Internal Examiner

External Examiner

Chairman

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that is has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Amhimmid Mohammed Zayd AlSanousi

Signature: ……..……..…… Date: …...…….

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٢م محفوظة لـ: امحمد محمد زيد السنوسي

معالم الصلح في السنّة النّبوية وتطبيقاته على المجتمع الليبي: دراسة تحليلية

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.

٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.

٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: امحمد محمد زيد السنوسي

التوقيع: ..... التاريخ: .....

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

...

وبعد! فأشكر الله ﷻ على ما من به عليّ من نعمة الإسلام، وأن وفقني لسلوك طريق العلم الذي هو طريق الوصول إلى الجنة.

...

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والديّ رحمهما الله تعالى وجمعني بهما في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

...

ولا أنسى كذلك إخوتي وأخواتي حفظهم الله جميعا الذين كان لهم دور كبير في مساندتي طوال فترة دراستي، وذلَّلوا لي الصعاب، فكان لهم الدور الأبرز في تشجيعي وإعانتي ما يعجز عن وصفه اللسان، فأسأل الله أن يجزيهم عني خير الجزاء إنه سبحانه جواد كريم.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، وأصلي وأسلم على البشير النذير والسراج المنير نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أحمد ربي وأشكره، وأثني عليه الخير كله، أشكره ولا أكفره، فالحمد لله عدد ما خلق في السماء، وعدد ما خلق في الأرض، وعدد ما خلق ما بين ذلك، وعدد ما هو خالق، والحمد لله الذي أعانني ووفقني لإتمام هذه الرسالة التي أرجو من الله أن يجعل لها القبول.

أما بعد! فأتقدم بالشكر والتقدير لسعادة الأستاذ الدكتور محمد أبو الليث شمس الدين الذي أشرف على هذه الرسالة المتواضعة، وكرّس جلَّ جهده في إبداء النصائح والتوجيهات التي كان لها الدور الكبير في إعداد هذه الرسالة وإخراجها بهذه الصورة، كما لا يفوتني شكر سعادة الدكتور سعد الدين منصور الذي كان داعماً في عدة جوانب من هذه الرسالة، فبارك الله فيهما، وجزاهما عني خير الجزاء، إنه غني كريم، والشكر والتقدير للأستاذ الدكتور عادل محمد عبد العزيز الغرياني الباحث بكلية بيت المال الماليزية، كما أتوجه بالشكر والتقدير للأستاذ الدكتور امطير مفتاح المحرحر أستاذ الرياضيات والإحصاء بقسم الرياضيات، كلية العلوم بجامعة سرت، لجهوده الكبيرة في الجانب الإحصائي بالرسالة، والشكر والتقدير للدكتور معتز بالعجول وكيل الشؤون العلمية بكلية القانون بجامعة بنغازي، فلهم مني كافة الاحترام والتقدير، وجزاهم الله خير الجزاء إنه جواد كريم.

والشكر كذلك لأساتذتي الأجلاء في جميع مراحل دراستي الذين لم يبخلوا عليّ بغزير علمهم وأدبهم، فتعلَّمت على أيديهم الأدب قبل العلم، فكانوا لنا عوناً في تيسير وتسهيل العلم، وأشكر كلَّ من مدَّ يد العون لي في مسيرتي العلمية، وأشكر زملائي الأحباب الذين كانوا لي سنداً بالنصيحة وإبداء الرأي، فلهم مني خالص الشكر والعرفان، والشكر والتقدير لكل مَنْ قدَّم لنا يدي العون والمساعدة في جميع مراحل كتابة الرسالة.

فهرس محتويات البحث

ملخص البحث ..... ب
ملخص البحث باللغة الإنجليزية ..... ج
صفحة القبول ..... د
صفحة الإقرار ..... و
صفحة الطبع والنشر ..... و
الإهداء ..... ز
الشكر والتقدير ..... ح
فهرس المحتويات ..... ط

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام ١
المقدمة ١
مشكلة البحث ٣
أهمية البحث ٥
الدراسات السابقة ٥
أسئلة البحث ١٥
أهداف البحث ١٥
حدود البحث ١٥
منهج البحث ١٥

الفصل الثاني: مصطلحات ومفاهيم ١٧
المبحث الأول: مفهوم الصلح ومشروعيته ١٧
المطلب الأول: مفهوم الصلح لغة واصطلاحًا ١٧
المطلب الثاني: مشروعية الصلح ٢٠

المبحث الثاني: أنواع الصلح وفوائده ٢٩
المطلب الأول: أنواع الصلح ٢٩
المطلب الثاني: فوائد وفضل الصلح ٤٢

الفصل الثالث: معالم الصلح في السنة النبوية ٦٢
المبحث الأول: معالم الصلح في القضايا الاجتماعية ٦٢
المبحث الثاني: معالم الصلح في القضايا السياسية ١٠٠

الفصل الرابع: الأسباب المعرقلة للصلح في ليبيا ١٣٢
المبحث الأول: طريقة وإجراءات الاستبانة ١٣٢
ثبات الاستبيان ١٣٢
الاتساق الداخلي للاستبيان ١٣٣
مجتمع الدراسة ١٣٦
عينة الدراسة ١٣٦
مقياس ليكرت ١٣٧
وصف البيانات ١٣٨
المبحث الثاني: محاور الاستبانة ١٣٩
محور الأسباب الدينية ١٣٩
محور الأسباب السياسية ١٤١
محور الأسباب الاجتماعية ١٤٧
محور الأسباب الاقتصادية ١٥٣
محور الأسباب الحقوقية ١٥٨
الأهمية النسبية لفقرات ومحاور الأسباب المعرقلة للصلح في ليبيا ١٦١
أثر الاختلاف في متغيرات الدراسة على الاستجابات ١٦٥

خاتمة البحث **١٧٠**
نتائج البحث ١٧٠
توصيات البحث ١٧٣

المصادر والمراجع..... **١٧٥**

الفصل الأول
خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيد المرسلين محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وتركنا على المحجة البيضاء ليلها كنهارها صلوات ربي وسلامه عليه.

أما بعد!

فإن المتأمل في واقع المسلمين المعاصر يجد من المشكلات ما يؤلم النفس، ويدمي القلب، وعلى رأس هذه المشكلات حالات الخصومة والتفرق والتشرذم التي ضربت جوانب المجتمع المسلم على كل صعيد من القاع إلى القمة، فالإنسان في حالة خصومة مع نفسه، وفي حاجة أن يتصالح معها حتى تستقيم حياته، ويكتسب المناعة النفسية والسلامة من أمراض العصر النفسية، وعلى مستوى الأسرة تجد أنواعا من الخصومات التي تهدد كيانها، سواء بين الزوجين، أو بين الآباء والأبناء، أو بين الإخوة بعضهم البعض، وإذا اتسعت نظرتنا في المجتمع والقبيلة والعشيرة سنجد أن أنواع الخصومات ناشئة عن تعارض المصالح أو العصبية المقيتة أو الأنانية والاعتداء على حقوق الآخرين، وكلما انتقلنا من دائرة اجتماعية إلى أخرى وجدنا داء الخصومة قد أصاب هذه الدائرة، حتى أصاب الدول المسلمة بعضها مع بعض، حتى صارت الخصومة وباء يحتاج إلى طرق الوقاية منه وعلاجه، لذلك عني الإسلام أشد العناية بالصلح، وعدَّه من المقاصد العليا والقربات التي وعد الساعين فيها والعاملين عليها بالأجر العظيم.

والصلح من أهم المقاصد الشرعية في ديننا الحنيف، ومن أهم غايات الإسلام، حيث طبقه النبيُّ ﷺ في واقع حياته وعمل على هذا الأمر العظيم في كثير من المناسبات مع صحابته الكرام، فحرص كل الحرص على إيصال هذا الأمر العظيم بين المسلمين.

والبحث بعنوان (معالم الصلح في السنّة النّبوية وتطبيقاته على المجتمع الليبي)، والمعالم هي ما يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره[1]، والصلح معاقدة يرتفع بها النزاع بين الخصوم، ويتوصل بها إلى الموافقة بين المختلفين[2]، والصلح يدفع كل الضرر والأذى عن المسلمين، ويؤلف بين قلوبهم، ويجمع كلمتهم، ويوحد صفهم، وأن يبتعدوا عن كل أسباب الخصومة، ورغب في جمع الكلمة ومجانبة الكره والحقد والبغضاء فيما بينهم، وشدد على حرمة الهجر بين المسلمين، وقد جاءت السنة بكثير من النصوص تشديدا على هذا الأمر، وهذا من رحمته ورأفته بالخلق، والاستجابة لله رب العالمين الذي أمر بالوحدة والاعتصام بحبله، ولكن المسلمين تحدث بينهم الفتن والحروب والقتال، سواء طالت أم قصرت في كل الأزمان، كما حدث في زمن الصحابة، ويحدث في زمننا هذا، ولا بد للمسلمين أن يوقفوا هذا الأمر بالصلح بين المتخاصمين حتى تجتمع الكلمة، ويتوحد الصف، وتقوى شوكة المؤمنين على أعدائهم، وعندنا في السنة النبوية ما يكفينا علاجا وبلسما، فقد جاءت السنة لفض عدة أنواع من النزاعات التي حدثت في صدر الإسلام، فلابد أن نرجع لهذه الكنوز فنجمعها وندرسها ونعمل بها، فهي من شريعتنا الصالحة لكل زمان ومكان، والصلح من الأمور المهمة في ديننا الحنيف ما لم يحلل حراما أو يحرم حلالا، وهو ما يسعى له المؤمن الحق الصادق الذي يريد جمع كلمة المسلمين على كلمة سواء.

يقول الله في محكم تنزيله: ﴿**لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمً**﴾ [النساء:١١٤]. توضح هذه الآية عظيم الأجر في الصلح بين الناس، وتبشر من يقوم به بالأجر العظيم عند الله. وجاءت السنة بالإصلاح بين الناس فقد روى البخاري في صحيحه عن سهل بن سعد: أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة، فأخبر رسول الله ﷺ بذلك، فقال: «اذهبوا بنا نصلح بينهم»[3]. ومن أبرز معالم الصلح في صدر الإسلام ما اشتهر من أمر صلح الحديبية

---

[1] أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي، **معجم مقاييس اللغة**، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (بيروت: دار الفكر، د.ط، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م)، ج٤، ص١٠٩.

[2] **الموسوعة الفقهية الكويتية**، إصدار وزارة الأوقاف والشؤون الدينة الكويتية، (الكويت: طباعة ذات السلاسل، ط٢، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م)، ج٢٧، ص٣٢٣.

[3] محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، **الصحيح**، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، (بيروت: دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ)، كتاب الصلح، باب قول الإمام لأصحابه: اذهبوا بنا نصلح، ج٣، ص١٨٣، رقم٢٦٩٣.

في السنة السادسة من الهجرة بين النبي ﷺ وبين قريش لما صدت قريش النبي ﷺ وأصحابه عن البيت، وعرضت عليه بنودًا صعبة تنصب في مصلحتها فيما يظهر لها وفيما يظهر لكثير من الصحابة، لكن العاقبة الحسنة آلت للنبي ﷺ حيث كان الفتح الأكبر من ثمار هذا الصلح التاريخي العظيم، والقصة مشهورة ومبسطة في كتب السيرة، وليس هنا مكان لبسطها، ولذا سيكون هذا البحث المتواضع -الذي أرجو من الله قبوله، وأن ينفع به الإسلام في هذا الزمن العصيب- معالجًا لهذا الموضوع العظيم، والله ولي التوفيق.

مشكلة البحث

إن الغفلة عن كثير من جوانب العلاج للأدواء التي تجتاح الأمم والمجتمعات الموجودة في السنة النبوية المشرفة التي هي منهجٌ شاملٌ متكاملٌ لبناء المجتمع السليم وصورةٌ مضيئةٌ فذةٌ لأمة جمع الله فيها فضائل الخير وكمالات الأخلاق، تُعتبَر مشكلةً كبرى، فقد بنى رسول الله ﷺ بناء متينا، وحصنه من الفتن العاتيات، ووضع فيه وسائل الوقاية والعلاج للأمراض المجتمعية، ومن بينها الصلح وقواعده ووسائله المؤدية إليه، وحارب الخراب والدمار والشقاق والخلاف في الأمة، لذلك كان لزاما علينا كشف اللثام عن هذه الكنوز النفيسة من السنة النبوية المشرفة، وتقديمها كدواء ناجع لما أصاب بلادنا من أمراض، وما حل بها من نوازل وفواجع، خاصة أن موضوع معالم الصلح لم يدرس من قبل وكذلك أن المجتمع الليبي يحتاج الكثير من هذه الدراسات في وقتنا الحاضر لما لها من فائدة تعود على المجتمع بالرقي به والرفع من الأزمات التي حلّت به.

يقول الأستاذ الدكتور عادل محمد عبد العزيز الغرياني: إن تعايش الأفراد داخل مجتمع واحد ينتج عنه حدوث مشاكل واختلافات ونزاعات مختلفة، ومن ثم فليس ثمة شك في أن من أهداف الشريعة الإسلامية إيجاد المجتمع الإسلامي القائم على الترابط والتكافل والتآخي، يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ**﴾ [الحجرات:١٠]. لذلك فالرسالة الإسلامية رسالة إصلاح وهداية، بينت خطة منهجية كاملة في بناء المجتمع، وأخرى لحمايته وتحصينه من التداعي والانهيار، وثالثة لإصلاحه إذا ما دبَّ الخراب والفساد في بنيته، ولإصلاح ذات البين — عندما يَدُب الخراب- وقد رتب الإسلام على هذا الإصلاح أجوراً عظيمة.

ونظراً لخطورة الشقاق والنزاع والخلاف الذي تتعدد أسبابه بين أبناء المجتمع فقد شرع الإسلام الصلح لمعالجة هذه الخلافات، وإعادة اللحمة بين أفراد المجتمع. يقول المولى تبارك وتعالى: ﴿**لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاء مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا**﴾ [النساء:١١٤].

وقد أجمع العلماء على مشروعية الصلح لكونه من أكثر العقود فائدة لما فيه من قطع للنزاع والشقاق.

وموضوع الصلح موضوع حيوي جدير بالبحث والدراسة، إلى جانب ندرة الدراسات فيه– حسب اطلاعي– فلم أجد في الدوريات التي اطلعت عليها من أفرد لدراسةٍ حول معالم الصلح في السنة النبوية وتطبيقاته على المجتمع الليبي، ونظراً لأهمية الصلح في المجتمعات الإسلامية عامة والمجتمع الليبي خاصة الذي يمر الآن بظروف استثنائية بعد أحداث ٢٠١١، –وهو مجتمع قبلي تسيطر عليه العادات والتقاليد والانتماءات القبلية بشكل كبير، خاصة في القرى والأرياف، بل وحتى في بعض المدن– أوصي بدراسة هذا الموضوع؛ لما سيساهم به من تقديم لحلول من شأنها مساعدة الدولة، خاصة في الأماكن التي تضعف فيها سيطرتها ونفوذها، كما أنه سيكون مرجعا في هذا الباب يساعد الباحثين بما سيقدمه لهم من معلومات مهمة حول الموضوع.

كما أن دراسة موضوع الصلح سيستفاد منها في المساعدة في تحقيق أهداف السياسة الوقائية المعاصرة التي يجب أن تتبعها الدولة الليبية في مواجهة الظروف الحالية، وفي التاريخ الليبي من الشواهد الكثيرة ما يدل على أثر الصلح في إصلاح المجتمع الليبي والارتقاء به[٤].

ويقول الدكتور معتز عبد الوهاب بالعجول: والصلح مبحث هام جدير بالتقصي والتحقيق، وبُيِّن تطبيقه في كتب الأوائل، وما تكلم فيه العلماء وتتابع عليه الحفاظ بدايةً من موقعة الجمل إلى يومنا هذا، يبرز أهمية ذلك في معرفة دور الصلح ومدى تحقيقه وتحصيله الأدلة والمفاهيم الهامة، كيف لا؟ وبالصلح تحفظ المجتمعات وبيضة الإسلام وبالصلح ينعم الغالبية في الأمن وتحقيق الأمان[٥].

---

[٤] الباحث بكلية بيت المال الماليزية عند مقابلتي به، قاله في مقابلة أجريتها معه في ٢٠٢٠/٧/١م.

[٥] وكيل الشؤون العلمية بكلية القانون بجامعة بنغازي، عند مقابلتي به، قاله في مقابلة أجريتها معه في ٢٠٢٠/٧/٢٩م.

أهمية البحث

إن الناظر في الأحاديث النبوية المتعلقة بموضوع الصلح يعرف حق المعرفة أنها جاءت للحل الأمثل لكل الخصومات، ولما كان الصلح بهذه الأهمية في حياة المسلمين تحتم على الباحثين العناية به وإبرازه في حلته البهية لمسيس الحاجة إليه في كل شؤون المسلمين، فلا بد من الاهتمام به، ومعرفة النصوص الواردة فيه، والتطبيق العملي لها؛ لأن الأمة الإسلامية تعاني الكثير من المشكلات الاجتماعية في زمنها الحاضر، والتي تحتاج للصلح بين ذات البين، وخاصة ما يحدث في بلدي "ليبيا" من حروب وفتن واقتتال بين المسلمين، حتى لا تكاد تسمع إلا صوت الموت والقتل والرصاص، فتوجَّب علينا أن نعرض هذه النصوص المتعلقة بالصلح للمجتمع الليبي، لعل الله أن ينفع بها، ويرفع عنا هذه الفتن، وذلك بالرجوع لسنة الرسول ﷺ وما فيها من معالم كثيرة في عدة جوانب من الصلح المجتمعي، ومعرفة الأسباب المعرقلة للصلح في ليبيا، وتتجلى أهمية هذا البحث في النقاط التالية:

١. تقديم دراسة تحليلية علمية بحثية حول الصلح في السنة النبوية، وإبراز معالمه.
٢. إحياء السنة النبوية في واقعنا المعاصر وذلك بوضع قواعد تصلح لتطبيق معالم الصلح على المجتمع الليبي، وتصلح أن تكون مرجعًا في هذا الباب لدى المجتمع الليبي من خلال جمع الأحاديث في هذا الباب ودراستها.
٣. توظيف قواعد معالم الصلح في عدة مجالات، مثل: الصلح العرفي في المجتمع الليبي، بصورة تساهم في تقوية هذا النوع من أنواع الصلح.
٤. معرفة الأسباب المعرقلة للصلح في ليبيا مع وضع الحلول المقترحة.

الدِّراسات السابقة

إن موضوع الصلح من المواضيع التي اهتم بها علماء المسلمين الاهتمام الكبير، وألفوا فيه العديد من الكتب والدراسات، وسنستعرض هنا عددا من الدراسات السابقة التي تناولت عنوان البحث، ألا وهو الصلح في السنة النبوية، مع عقد المقارنة بين جهود العلماء والباحثين السابقين

وبين جهد الباحث، مع الإشارة إلى الفروق بين الجهدين، ومن أهم الدراسات التي كتبت في هذا الموضوع:

رسالة ماجستير بعنوان "**أحكام الصلح في الدماء بين الناس في الفقه الإسلامي**"[٦]، للباحث فادي عيسى عايش الدالي، حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الصلح في الدماء، وما يصح منه وكيفيته، وكذلك توضيح صفات القائم بالصلح، وهدفت أيضاً إلى توضيح بعض المسائل المهمة الخاصة بالصلح في الدماء التي قد يقع فيها إشكال، قسّم الباحث دراسته إلى ثلاثة فصول، حيث بسط في الفصل التمهيدي الكلام عن مفهوم الصلح وحكمه وأركانه وأنواعه، وبين صفات من يتصدى للصلح، وتحدث في الفصل الأول عن مفهوم الصلح في الدماء وأنواعه وما يصح التصالح عليه في الدماء وكيفيته، وكذلك بيّن من يملك الحق في المصالحة، وتحدث في الفصل الثاني عن بعض المسائل في الصلح على الدماء، وهي: الصلح في حق الصبي والمجنون، الصلح في الدية على أكثر منها أو أقل، من يلتزم بموجب الصلح وحكم الانسحاب منه، وفساد الصلح في الدماء، وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج من أهمها: أن الإسلام يحث على الإصلاح بين الناس، وأن الإسلام يحرص على حفظ النفوس، وأن عقد الصلح ليس مستقلاً بذاته بل يأخذ أحكام أقرب العقود شبهاً إليه، وأن للإصلاح بين الناس فضل عظيم ومنفعته متعدية، وأن من الصلح ما يكون حلالاً ومنه ما يكون حراماً، لا بد فيمن يتصدى للإصلاح أن يكون مخلصاً وأميناً وصادقاً وحازماً وصبوراً متواضعاً عالماً بما يصلح به، وأن كل ما جاز أن يكون مهراً جاز أن يكون عوضاً للصلح عن الدماء، ومن حكمة الشريعة أن مبطلات الصلح قليلة، لأنها تحفز على الصلح. وأوصى الباحث ببعض التوصيات، منها: أوصى لجان الإصلاح بتقوى الله تعالى ومراعاة حق الضعيف ومراعاة التراضي بين أطراف النزاع، وأن تعقد الدورات العلمية في الأحكام الشرعية الخاصة بالصلح في الدماء، وضرورة العمل على التوفيق بين الحكم الشرعي والعرفي وعند التعارض يقدم الشرعي، وأوصى كذلك بإعداد كتيب في أحكام الصلح يوزع على المتصدرين للإصلاح، وتتفق دراسة الباحث مع دراستي في أن كليهما في موضوع الصلح في الشريعة الإسلامية وتفترق الدراستان في تحديد

---

[٦] فادي عيسى عايش الدالي، **أحكام الصلح في الدماء بين الناس في الفقه الإسلامي**، (رسالة ماجستير، كلية الشريعة والقانون، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠١٢م).

الحدود لكل منهما فإنه تناول موضوع الصلح من زاوية واحدة من زواياه الكثيرة وهي أحكام الصلح في الدماء خاصة بينما تناولت الصلح من جميع جوانبه الشرعية متقيدا بما ورد في السنة النبوية من خلال الكتب الحديثية التسعة المشهورة، ولم يقيد الباحث محل تطبيق الدراسة بينما قيدته بالمجتمع الليبي، وقد جمع في بحثه أحكام الصلح الشرعية بينما سأتقيد بذكر معالمه في السنة النبوية.

بحث بعنوان "**الصلح في القضاء الإسلامي لحل المنازعات المدنية والجنائية – دراسة فقهية**"[٧]، للباحث د. إسماعيل كاظم العيساوي، حيث هدف البحث إلى توضيح مفهوم الصلح في الشريعة الإسلامية، كما هدف إلى توضيح ومعالجة المنازعات في الدَين وفي الجنايات وكذلك المنازعات بين الزوجين، واضعاً الحلول من خلال رؤية الفقهاء في مدوناتهم الفقهية وتطبيقاتهم القضائية. وقد قسم البحث إلى مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، تحدث في المبحث الأول عن مفهوم الصلح في الشريعة الإسلامية ومشروعيته، وتطرق إلى تمييز الصلح عمَّا قد يشتبه معه من الألفاظ، وتحدث في المبحث الثاني عن محل الصلح وشروطه، كما تحدث في المبحث الثالث عن الصلح في القضاء الإسلامي ودور القاضي فيه، وبسط في المبحث الرابع تطبيقات القضاء الإسلامي للصلح، وتوصل إلى جملة من النتائج والتي من أهمها ما يلي: يمكن الاستفادة من الصلح في تحقيق أهداف السياسة الوقائية المعاصرة، وأن الصلح خلق جميل وخصلة حسنة، وأوصى الباحث بضرورة الاهتمام بالصلح، من خلال تنسيق برامج لإعداد القضاة وبرامج التربية والتوجيه العام بما يحقق الاتجاه إلى الأخذ بالصلح في علاقات الناس، وتتفق هذه الدراسة مع دراستي من خلال اتحادهما في البحث عن موضوع الصلح وتفترقان في تقييد البحث، إذ أن الباحث قيد بحث بتقييدين رئيسين هما: تقيده الحديث عن الصلح في القضاء الإسلامي، وتقييد الدراسة بأنها دراسة فقهية يحلل مسائلها من منظور فقهي، ودراستي أعم من جهة أنها ستتناول الصلح على في السنة وغيره من الجوانب متقيدا بإبراز مظاهر تطبيقها في المجتمع الليبي.

---

[٧] إسماعيل كاظم العيساوي،" الصلح في القضاء الإسلامي لحل المنازعات المدنية والجنائية – دراسة فقهية"، **المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية**، (جامعة آل البيت، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – الأردن)، ص١– ص٧٤.

رسالة ماجستير بعنوان **"مقاصد الدعوة إلى الله تعالى في ضوء الصلح النّبوي"**[٨]، للباحث ديالو محمد بن عبد الله، حيث هدفت الدراسة إلى بيان المقاصد الدعوية العقدية والتشريعية والأخلاقية التي تضمنتها المصالحات النبوية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الاستقرائي والاستنباطي والتحليلي. وقسم البحث إلى مقدمة وتمهيد وأربعة فصول وخاتمة، جاء في التمهيد بيان الصلح وأهميته في الدعوة إلى الله تعالى، وتحدث في الفصل الأول عن المقاصد الدعوية المتعلقة بموضوع الدعوة إلى الله في الصلح النبوي، وتحدث في الفصل الثاني عن المقاصد الدعوية المتعلقة بالداعية إلى الله في الصلح النبوي، وتحدث في الفصل الثالث عن المقاصد الدعوية المتعلقة بالمدعو في الصلح النبوي، وتحدث في الفصل الرابع عن المقاصد الدعوية المتعلقة بالوسائل والأساليب في الصلح النبوي، كما اشتملت الخاتمة على أهم النتائج والتوصيات. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: مشروعية المصالحات والمعاهدات في الشريعة الإسلامية، وأن الأصل في العلاقة بين المسلمين وغيرهم السلم والأمن، وأن الحرب استثناء، أفرزت المصالحات النبوية جملة من الوسائل والأساليب الدعوية التي انتهجها النبي ﷺ لتحقيق مقصد إبلاغ الدعوة وإقامة الحجة، كما أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الاعتناء بدراسة منهج النبيّ ﷺ الكريم في معاملاته مع غير المسلمين، وخاصة في المصالحات، وتكثيف اللقاءات والندوات والمحاضرات التي تبين منهج الإسلام في التعامل مع غير المسلمين، وتتفق هذه الدراسة مع دراستي في اتحاد الموضوع الرئيسي وهو الصلح وفي كونها دراسة حديثية لنصوص الصلح في السنة النبوية، وتختلف عن دراستي في تقيدها بإبراز مقاصد الصلح الدعوية فقط، بينما تناولت دراستي الصلح من جميع جوانبه وزواياه مع التقيد بإبراز معالمه في المجتمع الليبي.

كتاب **"الصلح في ضوء الكتاب والسنة"**[٩]، للدكتور يسري عبد العليم عجّور، والذي هو في الأساس رسالة علمية تقدم بها الباحث لنيل درجة الماجستير، وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على منهج النبي ﷺ في الإصلاح، والعودة إلى المنهج الذي شرعه الحق ﷻ لإنهاء النزاعات والخصومات بأسلوب الصلح لما فيه من الاتفاق والتراضي ووحدة الكلمة. وقسم الدراسة إلى مقدمة وتمهيد وبابين وخاتمة، احتوت المقدمة على افتتاحية البحث وسبب اختياره

---

[٨] ديالو محمد بن عبد الله، **مقاصد الدعوة إلى الله تعالى في ضوء الصلح النّبوي**، (رسالة ماجستير، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية)، ص١.

[٩] يسري عبد العليم عجّور، **الصلح في ضوء الكتاب والسنة**، (القاهرة: مؤسسة العلياء، ط١، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م).

وخطته ومنهجه، وأما التمهيد فاشتمل على فكرة عامة موجزة عن الصلح في ضوء الكتاب والسنة، واشتمل الباب الأول على مفهوم الصلح وأهميته وقواعده، وأسبابه ووسائله، كما اشتمل على آدابه وصوره ومطالبه، وتطرق الباحث فيه إلى الطاعات وأثرها في فض النزاعات، وختم الباب الأول ببيان ما لا يدخل فيه الصلح، أما الباب الثاني فاشتمل على أقسام الصلح، وبين فيه الصلح بين الزوجين، والصلح في الجنايات، والصلح بين طوائف المسلمين، والصلح بين المسلمين وغيرهم، وختم الباب بإيضاح فوائد الصلح في الإسلام، وبسط الباحث في الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها من خلال بحثه وكذلك التوصيات. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن أهل السنة والجماعة وفي مقدمتهم أهل الحديث هم أول من وضع الأصول العامة لقضايا الصلح في الإسلام، وإن حاجة المسلمين إلى الصلح أسبق من حاجتهم إلى وفرة الطعام والشراب، والقيام به واجب شرعاً لمن يملك القدرة على ذلك، وأن الصلح يكون قبل القضاء وأثنائه فهو أعم وأشمل من القضاء، وأن الصلح المعتبر شرعاً ما وافق الأصول الشرعية، لا يجوز الصلح على حقوق الله لأنها لا تقبل الإسقاط والمعاوضة عليها، تبرز أهمية المساجد في فض النزاعات والخصومات، ولقد كان من منهج النبي ﷺ المسارعة إلى الصلح وإنهاء الخصومة في أول مهدها، وإن الصلح سبب في حقن الدماء، مشروعية الصلح مع العدو بشروطه وضوابطه الشرعية، إن الصلح بين الزوجين سبب عظيم لحفظ الرابطة الزوجية، وجوب التحلل من المظالم في الدنيا قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن القائم بالصلح يجب أن يكون عظيم القدر، هذا وقد أوصى الباحث بعدة توصيات أهمها: أنه يقع على عاتق العلماء والدعاة عبء فض النزاعات والخصومات بين الناس، وأوصى كذلك بالاهتمام بالمساجد وإبراز دورها في الصلح، وقد أوصى بضرورة اهتمام القضاة بأمر الصلح وعرضه قبل الفصل بالقضاء، كما أوصى بالاهتمام بالأسرة التي هي الأساس الذي يقوم عليه المجتمع، والحض على الصلح في الأسر والأفراد، وتتفق هذه الدراسة مع دراستي في كونهما عن الصلح، وتقتصر دراستي على دراسة معالم الصلح على ضوء السنة النبوية فقط وتطبيقها على المجتمع الليبي، بينا توسع الباحث في دراسته على المصدرين الكتاب والسنة مع عدم التقيد بمحل البحث.

رسالة ماجستير بعنوان "**الصلح وأحكامه دراسة فقهية تأصيلية**"[١٠]، للباحث عبد الرازق عبد الرحمن إسماعيل، وهدف الباحث في دراسته إلى الأمر بإصلاح ذات البين وتقديم خطوات عملية لفض المنازعات وإنهاء الخصومات، وهدف أيضاً لبيان الأحكام الفقهية المتعلقة بالصلح والتي جاءت في كتب الفقهاء في أبواب مختلفة. اعتمد الباحث في رسالته على المنهج الاستقرائي والتحليلي والوصفي مستعيناً بالدراسة الفقهية المقارنة بين المذاهب الأربعة، وقسم رسالته إلى ثلاثة فصول، بيّن في الفصل الأول حقيقة الصلح ومشروعيته وأحكامه، وتحدث في الفصل الثاني عن أقسام الصلح، وتحدث في الفصل الثالث عن الإكراه على الصلح وطرق إثباته وأهلية إبرامه. وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها: إن الإسلام شريعة عامة للبشرية جمعاء ونظام خالد عمل على منع كل ما يؤدي إلى النزاع والخصومة، الأصل في النظام الإسلامي السلم، القيام بالصلح بين الناس أمر عام لجميع الناس، الإسلام أجاز الصلح فيما بين المسلمين وغيرهم وأمرهم بحفظ العقود والمعاهدات التي تتم عن طريق الصلح، وأوصى الباحث بسن التشريعات التي تحفظ على المجتمع مقومات بقائه وصلاحه، وأوصى بإنشاء مجالس الصلح، وأوصى بأن يتم تحويل البحوث في مجال الصلح إلى كتب، وتتفق هذه الدراسة مع دراستي في كونها في موضوع الصلح وفيما تهدف إليه من تقديم خطوات عملية لفض المنازعات وإنهاء الخصومات في المجتمعات، وتفترق عن دراستي في أنها دراسة لأحكام الصلح دراسة فقهية تأصيلية إذ أن دراستي دراسة حديثية لمعالم الصلح في المجتمع الليبي.

بحث بعنوان "**الصلح وفض المنازعات من منظور الشريعة الإسلامية**"[١١] للدكتور بيشارة موسى أحمد، وقد هدف الباحث إلى بيان المعالجة العلمية لموضوع الصلح في القرآن الكريم والسنة النبوية، وهدف إلى بيان مفهوم الصلح والحكمة منه والوقوف على الأحكام الخاصة به وأقسامه والشروط التي ينبغي أن تتوفر فيه، وكذلك هدف إلى توضيح الصفات التي يجب أن تتوفر في الشخص الذي يتولى القيام بالصلح، وهدف كذلك إلى الإلمام بأبرز مقومات

---

[١٠] عبد الرازق عبد الرحمن إسماعيل، **الصلح وأحكامه دراسة فقهية تأصيلية**، (رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا بالسودان، ٢٠١٧م).

[١١] بيشارة موسى أحمد، "الصلح وفض المنازعات من منظور الشريعة الإسلامية"، **الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**، (قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف الجزائر)، ص١٤٥-١٥٣.

نجاح الصلح ومعرفة فوائده في حياة الفرد والمجتمع. واعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وقسم بحثه إلى مقدمة وأربعة مباحث وخاتمة، أوضح في المبحث الأول مفهوم الصلح وفضله من منظور القرآن والسنة، وبسط في المبحث الثاني أقسام وشروط الصلح، وجاء في المبحث الثالث بصفات الشخص المصلح، وتحدث في المبحث الرابع عن أثر الصلح على الفرد والمجتمع، وبين في الخاتمة أهم النتائج التي توصل إليها من خلال بحثه، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الصلح في ضوء القرآن هو كل وساطة يوفق بها بين وجهات نظر الأطراف المتنازعة ويتحقق بها من خلاله رفع النزاع سواء كانت في العلاقات العامة أو الخاصة أو في الدماء أو الأموال أو الأعراض أو الدين، يعتبر الصلح من منظور الشرع الإسلامي فرض كفاية، من فوائد الصلح تحقيق المحبة والقيم الحميدة والحفاظ على الأسرة، أن الصلح وإصلاح المجتمعات وظيفة الأنبياء والمرسلين، وأن الصلح يعتبر وسيلة غير قضائية لحل النزاعات بين الأطراف المتخاصمة عن طريق التراضي بينهم، وقد وسع الباحث نطاق البحث، وأطلق عنانه ليشمل الصلح من منظور شرعي قرآنا وسنة من جانبه العلمي، ويختلف عن بحثي في أني سأورد الخطوات العملية لتطبيق الصلح في المجتمع الليبي وتقيد بدراسة معالمه في السنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم.

رسالة ماجستير بعنوان "**الصلح في السنة النبوية ـ أنواعه، وآثاره في المجتمع**"[١٢]، للباحث عبد الفتاح ورسمي حاشي، حيث هدف الباحث في دراسته إلى توضيح أهمية الصلح وفوائده، وكذلك بيان هدي النبي ﷺ في الصلح بين الناس، وتوضيح كيفية حل النزاعات في ضوء السنة النبوية، واعتمد الباحث في دراسته على المنهج الاستقرائي، واشتمل بحثه على أربعة فصول، تناول في الفصل الأول أساسيات خطة البحث، وتناول في الفصل الثاني مفهوم الصلح وأهميته في السنة النبوية، وتناول في الفصل الثالث أنواع الصلح في السنة النبوية، وبين الباحث في الفصل الرابع الآثار المترتبة على الصلح من خلال السنة النبوية، وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج التي من أهمها: كان منهج النبي ﷺ المسارعة إلى فض النزاعات وإنهاء الخصومات، وأن الأساس الذي يقوم عليه الصلح هو الاتفاق والتراضي، وأن الإسلام وضع

[١٢] عبد الفتاح ورسمي حاشي، **الصلح في السنة النبوية ـ أنواعه، وآثاره في المجتمع**، (رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإسلامية، جامعة إفريقيا العالمية بالسودان، ٢٠١٨م).

منهجاً يحفظ الرابطة الزوجية ويقضي على الخصومات الزوجية، وكذلك مشروعية الصلح مع العدو بالشروط والضوابط الشرعية، وقد أوصى الباحثان بعدة توصيات من أهمها: اهتمام الأسرة بالصلح لأنها نواة المجتمع، حث الأمراء المسلمون والدعاة والعلماء المصلحون على العمل على فض النزاعات والخصومات بين الناس، وأوصى كذلك بإعداد وتدريب من يقومون بالصلح لكي يكملوا مهامهم على أكمل وجه، واستضاء الباحثان في دراستهما بالسنة النبوية ليتفق بحثه مع بحثي في جزئية، وهي كونهما دراسة حديثية، لكن دراستي تزيد عليه في أنها جمع استقرائي للنصوص الواردة في السنة النبوية من خلال الكتب الحديثية التسعة، وتطرق إلى ذكر آثار الصلح في المجتمع عموما بينما سأقتصر على ذكر آثاره ومعالمه في المجتمع الليبي خاصة.

بحث بعنوان "**أحكام الصلح وأثره في فض النزاعات في الشريعة الإسلامية–والقانون الوضعي**"[١٣]، للدكتور أحمد علي معتوق، حيث يهدف هذا البحث إلى بيان الطرق التي تنهي الخلافات بين الخصوم، وتقرب وجهات نظرهم في المشكلة الواقعة بينهم، بأحكام منظمة، سواء بأحكام شرعية، وفق نصوص الكتاب والسنة، أو بقوانين وضعية. قُسّم البحث إلى خمسة مباحث وخاتمة، تناول المبحث الأول مفهوم الصلح وحكمه ومشروعيته والغرض من تشريعه، كما تناول المبحث الثاني خصائص عقد الصلح وشروطه وأركانه، واشتمل المبحث الثالث على أنواع الصلح والجرائم التي يقع فيها الصلح وأطرافه، واشتمل المبحث الرابع على أدلة الصلح وأقسامه، واشتمل المبحث الخامس على موانع الصلح وآثاره، أوضح الباحث في الخاتمة أن الصلح هو سيد حسم النزاعات والخصومات، وقد أوصى الله به في القرآن والسنة، باعتباره مثبتاً للحقوق ومرضياً للأطراف المتنازعة، كما بين الباحث أن القانون الليبي حث على الصلح وذلك في القانون رقم٤ لسنة ١٩٧٩م في حل المنازعات بين المواطنين ودّيّاً قبل اللجوء إلى القضاء، مما يؤدي إلى تقليل القضايا أمام القضاء وإنهاء الخلاف ودّيّاً بينهم، كما أوصى الباحث كل أفراد المجتمع باللجوء إلى الصلح، قبل اللجوء إلى القضاء، وذلك تطبيقاً لأوامر الشرع الحكيم، كما أوصى أطراف النزاع بالتقيّد ببنود الصلح المبرم بينهم، ويتفق هذا البحث مع بحثي في الموضوع الرئيس وهو الصلح، ويختلف في أنه دراسة فقهية يعني بأحكام الصلح عند الفقهاء

---

[١٣] أحمد علي معتوق، "أحكام الصلح وأثره في فض النزاعات في الشريعة الإسلامية–والقانون الوضعي"، **مجلة كلية الآداب**، (كلية التربية، بجامعة المرقب، ليبيا).